Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لرسول الله حين اجتمع بقومه : « لاتخرج عن دين قومك ، ولاتعرضهم لغضب العرب ، فإن قومك لايستطيعون مقاومة العرب قاطبة ، وليس لهم بحربهم طاقة . . فاربع (احترس) على نفسك وعلى بنى أبيك ، واعلم أن العرب لن يتركوك ، ولن يشق عليهم أن يثبوا عليك فيقتلوك ، فارجع إلى دين آبائك وأجدادك خير لك ، وإلا حبسناك حتى تشفى من مرضك الذى أنت فيه ، وحتى نحول بين العرب وبينك ، فنحن أولى بتأديبك حتى يثوب إليك رشدك وتبرأ من علتك » ، وقال له رسول الله ردا على قوله هذا بعد أن حمد الله وأثنى عليه : « إن الرائد لايكذب أهله ، ولوكذبت الناس جميعاً ماكذبتكم ، والله الذى لا إله إلا هو إنى لرسول الله إليكم خاصة وإلى الناس عامة ، وقد أمرنى الله أن أدعوكم إليه فقال : وأنذر عشيرتك الأقربين ، وأنا أدعوكم إلى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين فى الميزان شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ، ولتحاسبن بما تعملون ، ولتجزون بالإحسان إحساناً وبالسوء سوءاً ، وإنها للجنة أبداً أو النار أبداً ، والله ماأعلم شاباً جاء قومه بأفضل مماجئتكم به ، إنى جئتكم بخير الدنيا والآخرة ، فمن يجيبنى إلى هذا الأمر ويؤازرنى على القيام به ؟ » ، وثار أبو لهب وقال : « وهذا والله الباطل والخيال وكلام النساء فى الحجال » ، واندفع فى عداوته دون أن يرعى رحماً ولاقربى ، وانساق فى عداوته انسياقاً عنيفاً حتى صار أعدى عدو للنبى ، وكذلك كانت امرأته أم جميل تحمل فى صدرها الضغن والكره والغضب والعداوة مثل ماكان يحمل زوجها ، وكانت تعمل على تحقيره وامتهانه ، وكانت ترمى فى طريقه الشوك والقذر ، ولم تكن تنطق باسمه فى